

## لسان العرب

( جلس ) الحِلْسُ والحِلْسُ مثل شَيْبِهِ وشَيْبِهِ ومَثَلِهِ ومَثَلِهِ كلُّ شَيْءٍ وَلِيّ طَهْرَ البعير والدابة تحت الرجل والقَتَبِ والسَّرْجِ وهي بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبْدِ وقيل هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة والجمع أَدْلَسٌ وِدْلُوسٌ وِدْلَسُ الناقة والدابة يَدْلَسُها وَيَدْلَسُها دَلْسًا غَشَّاهما بحلس وقال شمر اُدْلَسْتُ بعيري إذا جعلت عليه الحِلْسَ وِدْلَسُ البيت ما يُدْسَطُ تحت دُرِّ المتاع من مِسْحٍ ونحوه والجمع أَدْلَسُ ابن الأعرابي يقال ليدسط البيت الحِلْسُ ولحُصْرِهِ الفُحُولُ وفلان حِلْسُ بيته إذا لم يَدِرْ حُوه على المَثَلِ الأزهري عن الغتّ ريفيَّ يقال فلان حِلْسُ من أَدْلَسِ البيت الذي لا يَدِرْ حُ لبيت قال وهو عندهم دم أي أنه لا يصلح إلا للزوم البيت قال ويقال فلان من أَدْلَسِ البلاد للذي لا يُزايِلها من حُبِّه إِيّاها وهذا مدح أي أنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ وأنه لا يبرحها لا يبالي دَيْنًا ولا سِدَّةً حتى تُخْصِبِ البلادُ ويقال هو مُتَدَلِّسٌ بها أي مقيم وقال غيره هو حِلْسٌ بها وفي الحديث في الفتنة كن حِلْسًا من أَدْلَسِ بيتك حتى تأتِيكَ يَدُ خاطئة أو مَنِيَّة قاضية أي لا تَدِرْ حُ أمره بلزوم بيته وترك القتال في الفتنة وفي حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال كونوا أَدْلَسًا بِيُدُوتِكُمْ أي الزموها وفي حديث الفتن عد منها فتنة الأَدْلَسِ هو الكساء الذي على ظهر البعير تحت القَشَبِ شبهها بها للزومها ودوامها وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العُسُرة على مائة بعير بأَدْلَسِها وأَقْتابِها أي بأَكْسِبِتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام النبوة أَلَمْ تَرَ الجِنَّ وإِيلاسِها ولُحُوقَها بالقلاصِ وأَدْلَسِها؟ وفي حديث أبي هريرة في مانعي الزكاة مُدْلَسُ أَدْلَسُها شوكًا من حديد أي أن أخافها قد طُورِقَتْ بِشَوْكٍ من حديد وأُلْزِمَتْه وعُولِيَّتْ به كما أُلْزِمَتْ طُهورَ الإبل أَدْلَسُها ورجل حِلْسُ وِدْلَسُ ومُسْتَحْلَسُ ملازم لا يبرح القتال وقيل لا يبرح مكانه شَيْبُهُ بِحِلْسِ البعير أو البيت وفلان من أَدْلَسِ الخيل أي هو في الفُروسية ولزوم ظهر الخيل كالحِلْسِ اللازم لظهر الفرس وفي حديث أبي بكر قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أَدْلَسُ الخيل يريدون لزومهم طُهورها فقال نعم أنتم أَدْلَسُها ونحن فُرْسَانُها أي أنتم راضتُها وساستُها وتلزمون طُهورها ونحن أهل الفُروسية وقولهم نحن أَدْلَسُ الخيل أي نَقْتَنِيها ونَلْزِمُ طُهورها ورجل حِلْسُ حِلْسُ حِرِيصٌ ملازم ويقال رجل حِلْسُ للحريص وكذلك حِلْسُ بزيادة الميم مثل سِلْغَدٍ وأنشد أبو عمرو ليس بقِصْلٍ حِلْسٍ حِلْسُ مَّ

عند البيوتِ راشينِ مَقَمٍ ۖ وَأَدْوَلَسَتِ الْأَرْضُ وَاسْتَدْوَلَسَتِ كَثْرَ بَذْرِهَا فَأَلْبَسَهَا  
وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرضٌ مُدْوَلَسَةٌ قد اخضرت كلها وقال الليث عُشْبٌ  
مُستَدْوَلَسٌ ترى له طرائقَ بعضها تحت بعض من تراكمه وسواده الأصمعي إذا غطى النبات  
الأرض بكثرته قيل قد استَدْوَلَسَ فإذا بلغ والتف قيل قد استأسد واستَدْوَلَسَ النباتُ  
إذا غطى الأرض بكثرته واستَدْوَلَسَ الليل بالظلام تراكم واستَدْوَلَسَ السَّنامُ ركبته  
رَوادِفُ الشَّحْمِ ورواكِبُهُ وبعيرٌ أَدْوَلَسٌ كتفاه سوِّداوانٍ وأرضه وذِرْوَتُهُ أَقْلُ  
سَواداً من كَتَفَيْهِ والحَلَسَاءُ من المَعَزِ التي بين السواد والخضرة لون بطنها  
كلون ظهرها والأَدْوَلَسُ الذي لونه بين السواد والحمرة تقول منه ادْوَلَسَ ادْوَلَسَ قال  
المُعَطَّلُ الهذلي يصف سيفاً لَيِّنٌ حُسامٌ لا يَلِيقُ ضَرِيبةً في مَتْنِهِ دَخَنٌ  
وَأَثَرٌ أَدْوَلَسٌ .

( \* قوله « قال المعطل إلخ » كذا بالأصل ومثله في الصحاح لكن كتب السيد مرتضى ما نصه  
الصواب أنه قول أبي قلابة الطابخي من هذيل اه وقوله « لين » كذا بالأصل والصحاح وكتب  
بالحامش الصواب غضب ) .

وقول رؤبة كأنه في لَبِيدٍ ولَبِيدٍ من حَلَسٍ أَدْوَلَسَ في تَرَبُّدٍ مُدَّرَعٍ في  
قَطَعٍ من بُرْجُدٍ وقال الحَلَسُ والأَدْوَلَسُ في لونه وهو بين السواد والحمرة  
والحَلَسُ بكسر اللام الشجاع الذي يلزم قِرْنَهُ وَأَنَشِدْ إِذَا اسْمَهَرَّ الحَلَسُ  
المُغَالِبُ وقد حَلَسَ حَلَسًا والحَلَسُ والحَلَابِسُ الذي لا يبرح ويلزم قِرْنَهُ وَأَنَشِدْ  
قول الشاعر فقلتُ لها كَأَيِّ من جَبَانٍ يُصَابُ وَيُخَطَأُ الحَلَسُ المُحَامِي كَأَيِّ  
بمعنى كم وأَدْوَلَسَتِ السَّمَاءُ مَطَارَتٍ مطراً رقيقاً دائماً وفي التهذيب وتقول  
حَلَسَتِ السَّمَاءُ إِذَا دام مطرها وهو غير وابل والحَلَسُ أَن يَأْخُذَ المُمَسِّدُ قُ  
النَّفْقَدَ مكان الإبل وفي التهذيب مكان الفريضة وأَدْوَلَسَتُ فلاناً يميناً إِذَا  
أَمَرَّتْهَا عَلَيْهِ والإِدْوَلَسُ الحَمَلُ على الشيء قال وما كنتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِدْوَلَسَ  
مُسْلِمٍ من الناسِ ذَنْباً جاءه وهو مُسْلِمٌ ما المعنى ما كنتُ أَخْشَى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ  
ذَنْباً جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال ثعلب يقول ما كنتُ أَظُنُّ أَن  
إِنْسَاناً رَكِبَ ذَنْباً هو وآخر ينسبه إِلَيْهِ دونه وما تَدْوَلَسَ منه بشيء وما تَدْوَلَسَ  
شيئاً أَي أَصَابَ مِنْهُ الأَزْهَرِيُّ والعرب تقول للرجل يَكْرَهُهُ على عمل أو أمر هو مَدْوَلَسٌ  
على الدَّهْرِ أَي مُلْزَمٌ هذا الأمرُ إِلْزَامُ الحَلَسِ الدَّهْرِ وَسَيَرُّ مَدْوَلَسٌ لا  
يُفْتَرُّ عَنْهُ وفي النوادر تَدْوَلَسَ فلان لكذا وكذا أَي طاف له وحام به وتَدْوَلَسَ  
بالمكان وتَدْوَلَسَ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وقال أبو سعيد حَلَسَ الرجلُ بالشَّيْءِ وَحَمَسَ بِهِ  
إِذَا تَوَلَّى عَ والحَلَسُ والحَلَسُ بفتح الحاء وكسرهما هو العهد الوثيق وتقول

أَحَدُ لَسَاتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ حَلَا سَاءَ أَيَّ عَهْدًا يَا مَنْ بِهِ قَوْمُكَ وَذَلِكَ مِثْلُ سَهْمٍ يَا مَنْ  
بِهِ الرَّجْلُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ وَاسْتَحَلَّ سَ فُلَانٌ الْخَوْفَ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ الْخَوْفُ وَلَمْ يَأْ مِنْ  
وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحِجَاجِ فَعَاتَبَهُ فِي خُرُوجِهِ مَعَ أَبِي الْأَشْعَثِ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ  
إِنَّا قَدْ اسْتَحَلَّ سُنَا الْخَوْفَ وَاسْتَحَلَّ سُنَا السُّهْرَ وَأَصَابَتْنا خِرْزِيَّةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا  
بَرَرَةٌ أَتَقِيَاءَ وَلَا فَجْرَةَ أَقِيَاءَ قَالَ لِلَّهِ أَبُوكَ يَا شَعْبِيُّ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ الْفِرَاءُ  
قَالَ أَنْتَ ابْنُ بُعْثُطِهَا وَسُرُورِهَا وَحِلْسِهَا وَابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ سِمَسَارِهَا  
وَسِفْسِيرِهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحِلْسُ الرَّابِعُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ أَرْبَعَةٌ  
فَرُوضٌ وَلَهُ غُنْدُمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصَابٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ غَرْمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصَابٌ إِنْ لَمْ يَفْزِ وَأُمُّ  
حُلَيْسٍ كُنْيَةُ الْأَتَانِ وَبَنُو حِلْسٍ بِطَيْنٍ مِنَ الْأَزْدِ يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ وَأَبُو  
الْحُلَيْسِ رَجُلٌ وَالْأَحَدُ لَسُ الْعَيْدِيِّ مِنْ رِجَالِهِمْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ